

مقالات رأي

الدكتور/ احمد التجاني محمد يكتب، ** النياحة " بفلوس' تاج السر محمد حامد تفرغت لك ناظرني أن كنت من أهل العلم وليحكم بينا ذوا عدل 2-1 ،، !!

د.احمد التجاني محمد • 16-09-2025 • 9 دقائق قراءة



كلام بفلوس



*أبحرت ساعة صوب منشورات صاحب عمود كلام " بفلوس "، لكي أرد علي ترهاته ، فلم أجد ما يوصف بالكلام ، ضحالة ورتابة ، وركاكة ، ليس ألا ، ضحكت وقلت ويحك يا هذا إخجل، حثونا التراب علي رؤوسكم ، هذا شيء لا يباع بدرهم ،!! لأن كل ما ينشره السبد تاج السر من منشورات ، عبارة عن خواطر ، ولا يعد كلاما عند أهل اللغة ، وفقا لتعريف بن مالك في ألفيته ، عن الكلام وما يتألف منه ، فقال: *كلامنا لفظ مفيد كاستقم ، واسم وفعل ثم حرف الكلم ، واحده كلمة والقول عم ، وكلمة بها كلام قد يؤم *

*والمتابع لهذه المنشورات لم يجد كلاما مفيدا ليقال انه كلام ، سوي النياحة والبكاء علي الاطلاق وهذا ما دفعنا لاطلاق اللفظ علي المعني "نياحة بفلوس" !! *

*منذ دخولي لمهنة الصحافة والتحاقي بالغراء ، صحيفة الوطن إبان عهد الراحل الهرم سيد احمد خليفة وانتظامي في الكتابة الراتبة ، وحصولي علي القيد الصحفي لممارسة المهنة بمفهومي "الحديث" لأنني كنت ولا زلت أمارس الإعلام "الرسالي" الخطابية ، والإمامة والدعوة ، وإلقاء المحاضرات والدروس العلمية ، والإعداد والتخطيط للعمل الدعوى ، وهذا هو الإعلام "الأصل" والأساسي الذي تفرع منه كل التخصصات الإعلامية مثل : الإعلام السياسي ، والاقتصادي ، والرياضي والفني ، ومعلوم ان منذ مبعث النبي صلى الله عليه وسلم حتي سقوط الخلافة الإسلامية كان السادة "العلماء" هم القادة الربانيون ، أصحاب الراي ، الذين شكلوا وجدان الأمة ووحققوا تطلعاتها ، ولقادة الرأي "سلطة" مقابل "سلطة واحدة" ممثلة في الحاكم وليست أربعة "سلطات" كما هو اليوم في الدول الإسلامية ، سلطة صاحب القلم (وتعني ، أصحاب الراي ، من العلماء ومن أبرزهم الإمام ابو حنيفة النعمان الذي تولي القضاء والإمام مالك ، والشافعي ، الأوزاعي ، والحسن البصري) مقابل سلطة صاحب (السيف) وتعني ، سلطة الخلفاء او السلاطين او الأمراء ، وظل اصحاب القلم السادة العلماء يجاهرون بأرائهم الواضحة في وجه السلطان ، ولا يبالون بمن يرضي ، ومن يغضب ، الا نفر قليل ، رضو بان يكونوا "ابواقا" للسلاطين والامراء فيمدحون ويتزلفون ويداهنون ، وينافقون ويفصلون "الفتوي" "لإبتغاء مرضاة الحاكم وليس لإبتغاء مرضاة الله تعالى كحال بعض المتزلفين اليوم ! *

*هذا تمهيد ومقدمة لكي يعرف السيد تاج السر محمد حامد ، صاحب عمود (نياحة بفلوس) وأمثاله باننا أهل الإعلام بالأصالة ، وليس بالتغول والإستعراض ، ولئن كان لامثاله موضع واحد في الإعلام بشقيه القديم والحديث فنحن لنا فيه مواضع ، واتحاده وأتحدي أمثاله من كل متربص ومتزلف وأفاك أثيم يريد أن يفرغ سموه ، واوهامه وترهاته في الناس *

*منذ إلتحاقي بالإعلام بمفهومي الحديث ، لم اخرج علي زميل بالمهنة لانتقص من قدره وبضاعته ، وابخس من رأيه ، لان المسألة رأي ، ورأي آخر ، غير انني في هذه المرة وجت نفسي مضطرا لآخرس كل لسان معتل ، وعقل مختل ، اليوم أعددت أقلاما وقرطاسي ، وطرسني ومحبري لإفحام الخصوم ، ورجم كل متسلق ومتزلف ، ومأجور ولو ان هذا المريض دافع عن قنصل جدة بالمهنية والموضوعية ، وبعبدا عن تلك الوقاحة لما التفت اليه ، لكن ترهاته وهراءه واوهامه دفعني لذلك وسوف يكتوي بنارها ، ويا خيل الله اركبي ، مقتديا ومتأسيا بسيدنا علي رضي الله عنه حين هاجمه الخوارج *

*وروي ابن عباس رضي الله عنه قال: لما خرجت "الحرورية" اجتمعوا في دار علي رضي الله عنه ، وهم ستة آلاف

، وأجمعوا أن يخرجوا على (علي بن أبي طالب وأصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم) قال: بن عباس فجعل يأتيه الرجل فيقول: يا أمير المؤمنين إن القوم خارجون عليك، قال: دعهم حتى يخرجوا فإني لا أقاتلهم حتى يقاتلونني وسوف يفعلون*

صاحب عمود كلام بفلوس تاج السر محمد حامد، لك ما تقول من رأي ونحن أيضا لنا رأي واعتبر أضواء البيان فرتاك بزعمكم ، وارجوا أن تتقبل الرأي الآخر لقد غيرنا اسم عمودك من كلام بفلوس (للنياحة بفلوس) لعدم وجود ما يوصف بالكلام ونسبة للصراخ والنحيب والعيول الذي مارسه تزلفا

ولتعلم يا هذا أن لحمونا مسمومة ، ولن نترك تسرح وتمرح كما تشاء وتتمدد وتطاول لسانك الساقط في اللحن والالفاظ ، متوهما انك الالمعي المستنير، واحد وجهاء المدينة ، ورئيس رابطة الاعلامين بجدة كمان، يا للمهزلة والمسخرة لن تنال منا بعد اليوم الا " القوارع والسهام " ، لسانی صارم لا عيب فيه ، وبحري لا تكدره الدلاء او كما قال سيدنا حسان بن ثابت

وان لم تترك هذا السلوك المتعجرف فسوف نغرينك بما لم تستطع عليه صيرا ، ما هذا يا هذا تستعدي الناس وتنتقص من قدرهم فقط لانهم جاهرنا برأي يخالف هوي نفسك ، ويضرب مصائحك ويهز عرش صديقك !!

صحيفة " اضواء البيان " مدرسة علمية مستوحاة من بحر العلامة المدركة الفهامة محمد الأمين الشنقيطي، صاحب تفسير" أضواء البيان " في إيضاح القرآن بالقرآن ، ظهرت في ساعة العسرة من المحنة الكبرى حين تدثر وتنكر كثيرا من الصحفيين عن قول الحق و تخاذلوا عن الدفاع عن كرامة السودان ، المحايدين كانوا ينتظرين طلوع الفجر حتي يتبن لهم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ، فحين وجدوا أن ذلك سراب وان مليشا الدعم السريع الإرهابية لا يمكن أن ينتصر عادوا للجادة والصواب نعرفهم بالأسماء!

، *اضواء البيان سبابة بمواقفها المشرفة المستطرة بالارشيف والتاريخ، أضواء البيان لم تنتظر خروج الرئيس البرهان من القيادة العامة لكي تعلن موقفا مساندا للجيش ، بل تولت إصدار البيان الأول (براءة الطريقة التجانية من مناصرة مليشيا الدعم السريع الإرهابية) وانتظمت في التبنئة العامة والإستنفار ، ظهرت اضواء البيان حين لم يكن لمجلس السيادة مقر بورتسودان ، ظهرت اضواء البيان حين كثر التخاذل والحياد ، للحفاظ علي المصالح اضواء البيان ايقظ الضمير وزرع الحماس في قلوب الشعب ، وكانت الكلمة الافتتاحية القفزة التي بعثت الأمل ، مما جعل الناس يدخلون في قروبات اضواء البيان افواجا، علم ذلك من علم وجهل من جهل!*

وليعلم صاحب عمود (نياحة بفلوس) أن معركة الكرامة لا تختصر علي كشف انتهاكات مليشيا الدعم السريع الإرهابية فحسب ، بل كشف فساد المتسريل بثوب الدولة ، ويمارس التقية لتمرير أجندة الجنجويد، فالظلم ظلمات والله حرمه بين العباد ، ومؤامرة قنصل جدة السفير كمال علي عثمان جريمة مكتملة الاركان ولا يحتاج لبرهان بدليل عجزك علي كتابة مسوغ موضوعي يفند ذلك!!

*اضواء البيان أرشيف حافل بمئات المقالات الوطنية ، وان كان للنياحة بفلوس مواقف فليأتي بما لديه ، فالكل يعلم أنه غارق فيما هو غارق فيه من المداهنة ، بمنشورات ركيكة وفطيرة ، ومملة ، وفاقدة المحتوي ، والمضمون، ما بعد تجسيدا واضحا للتزلف بكل تجلياتها ، وان كنت قد اعتدت على مهاجمة أهل العلم

فارعوي، يا هذا، وارعي بقيدك لحمونا مسمومة اكرر ذلك!!*

نياحة بفلوس تدثر ايها الأجوف، الناس يسخرون من ضحالة فكرك وراءة اسلوبك وتعبيرك ، ولحنك الظاهر ، وما نشرته من التهجم والإساءات يعبر عن انحسار المعرفة، و التنوير لانك تركت مناقشة ما تم طرحه بالادلة والمستندات وذهبت تغرد خارج السرب باسلوب ركيك وفطير ومن حقنا الرد علي اي حرف جاء بالمنشورات ، وليكن هذا المقال اولي الردود المزلزلة علي النياحة بفلوس ، وما هذا إلا غيضا من فيض ، لإثبات عدم اهليتك ، لانك أصبحت أكبر راع للردة الإعلامية ومحادبة الرأي الآخر الذي يشكل ضمير العمل الصحفي !

#يتبع#

□□□□□□□□

شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الثلاثاء/ 16/سبتمبر/2025م

الموافق /22/ربيع الأول/1447هـ

https://www.almuhit-adn-news.com/news/2510/الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب،،-النياحة-بفلوس-تاج-السر-محمد-حامد-تفرغت-لك-ناظرين

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة